



# أبطال في تواضع !

## قصة الجن الذين عاشوا على أرض اليمن وفي قمم جبالها !! بيت المزعوري الذي كان مقرا للحسن ، وسقوطه بيد الثوار الأبطال

البطل .. اي بطل حقيقي .. لا يعيد الحديث عن نفسه .. هذه الحقيقة عرفتها خلال سبعة أيام قضيتها معهم .. حاولت ان اسمع منهم ذكريات عشرة اشهر فوق جبال اليمن ، وتكلموا ..

كانت ذيب هي مسرح كل قصص .. وذيب هي مفتاح الجوف .. أخطر الاماكن التي يشتملها للملون .. انها تمثل « عنق الزجاجة » في الطريق الرئيسي من السعودية الى اليمن .. وذيب لاقت اكثر من محاولة للاستيلاء عليها وماتت كل المحاولات بالفشل !

كانت السيارة تلف بنا حول الجبل .. بعنا عن اول الطريق الصاعد الى القمة .. واكتشفت السيارة طريقها .. وبدأنا نصد .. وصوت اللوتور يرتفع .. ويرتفع .. كأنه يمضغ الصخر ..

وكانت كلمات « عاطف » مائق السيارة ترتفع هي الاخرى تحكي قصة وقت وادائها فوق الجبل ..

مسرح القصة قرية اسمها بيت المزعوري وتاريخها بداية ثورة اليمن .. وكانت المعلومات التي تلقيناها قوت للقاتل في ذيب تقول أن ابن الحسن يضع خطة لهجوم على القوات العربية وقالت للمعلومات أيضا ان الحسن يأخذ من بيت المزعوري مقرا لقيادته

وعلى الفور خرجت قوة بقيادة « فهد » .. أحد ضباطنا .. لتنفيذ الرسالة الاولى من الخطة .. شقوا طريقهم وسط الصخور في ظلام الليل .. مسافة خمسة كيلو مترات .. حتى وصلوا الى المكان الذي تجدد لوضع الاتهام .. وفي

خلال ساعة واحدة .. كان كل شيء قد تم .. كل شبر في الارض أصبح مائلا .. وانتبهت مهمة « فهد » .. وكان عليه ان يعود الى قيادته بذلك .. ولكنه لم يعد !!

فتح « فهد » جهازه الاسلامي وأرسل برقية الى قيادته .. البرقية تقول :

« نحن بقرب بيت المزعوري .. الفرصة سانحة لضرب المكان .. وتنفيذ الجزء الثاني من الخطة .. وانتظر « فهد » لحظات .. كان يفتح جهازه بين لحظة واخرى في انتظار رد القيادة .. وجاء الرد بعد دقائق « نفذ الجزء الثاني .. الله معك » وفكر « فهد » .. لم يكن معه خطة تنفيذ الجزء الثاني .. فقرر ان يضع هو خطة اعلم حسب الظروف التي يمر بها ..

على مشارف القرية سمع « فهد » عواء كلاب .. الظلام يلب المكان .. وياي حركة قد تؤدي الى استيلاء أعوان الحسن

و .. تفشل الخطة .. ولم يتردد « فهد » .. أخرج بعض المحرم الحامه بمجموعته وأضاف اليها مسحوق الزرنخ .. وأخذ يزحف حتى وصل الى أقرب تجمع الكلاب .. والقي لها المحم .. و .. انظر .. مع خيوط العجر .. كان كل شيء هادئا .. وثابتا .. حتى الكلاب فقدت قدرتها على الحركة .. بعد أن فقدت الحياة !

وبإشارة من « فهد » .. كانت القوة تأخذ طريقها الى بيت المزعوري .. وسقط بيت المزعوري بكل من فيه ماء الحسن .. الذي كان قد غادر للمكان في هذه الامسية !

وعادت دبرية « فهد » .. دون اى خسارة ..

وتلف السيارة لفة جديدة .. الطريق يصعد عموديا .. ونحن نسير بسط مجموعة من الجبال .. تكاد تطبق علينا .. بسخورها الداكنة .. العاصية .. والطريق ضيق .. يخيل اليك انه

طريق مسدود .. فأنت لا ترى أمامك الا مسافة لا تزيد عن العشرة أمتار .. في نهايتها حائط صخري .. ولكن فجأة تدور السيارة لتدخل في منحى جديد .. وأظن الى الورا فلا أجد اثرا للطريق .. لقد اخفى وأعود لا تقي نظرة من شبك السيارة الايسر

تحت عجلات السيارة تماما أرض عميقة كأنها بشر .. هذه الارض هي الوادي الذي صدنا منه ..

قلبي يدق .. وعيناي ترتقبان في دعاء صريح .. « وعاطف » محرك ذارعيه فوق عجلة القيادة بسرعة عجيبة .. ويتكلم !

« لقد كشفت معارك اليمن عن وجه القوى الرجعية وكل أعوانها .. بل وكشفت عن دور الدول الاستعمارية ونظامها مع هذه القرى » ..

قلت : صوت عال ..

— كيف ؟ ..

وبدا يرافقي بحكي قصة أول معركه

— البقية في ص ٤

### أمفيكار السيارة البرمائية

### آخر ثورة في صناعة السيارات

تسير في الماء والبحر

تقوم بجميع الأعمال بحراً أو برأ كما تستعمل للنزهات

والصيد - والتجديف

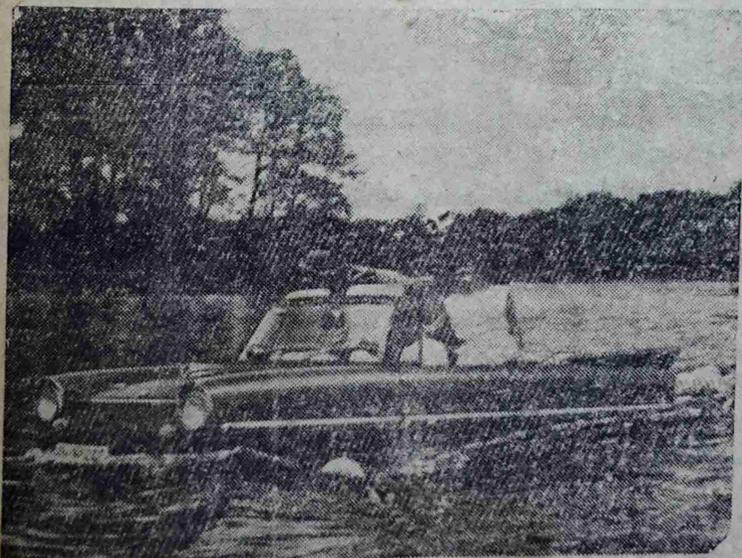
أمفيكار مجهزة بمكينته تريف الانجليزية

ذات الشهرة العالمية

أمفيكار السيارة التي تحقق لك كل شيء

الوكيل الوحيد : احمد باسندوة - شارع السبيل كريتر ، عدت

تلفون ٤٦٤٤ او ٤٥٨٧ او ٣٣١١



أجود أنواع القات قدا وبستاني تجدون في محل باخرية حافة العجائن

# اليوم وأمس وغداً

يكتبه  
ابن البلاد

يا أهل الخير

مسجد ابان يا أهل الخير في حاجة ماسة نظرة رحمة منكم . مسجداً ابان الذي يؤمه عدة مئات كل يوم لاء فرائص الصلاة ، ورغم ذلك فان هؤلاء المئات من المسلمين قاسوا الكثير من وطأة الحر وقسوة الشمس المحرقة وقت اداء صلاة الظهر او العصر وخاصة في ايام الجمع حيث يقعد المصلون ساعة ووضوع الساعة لصباح خطبة الجمعة . ورغم كون هذا المسجد من اثارنا الهامة ذان ولي الله الصالح ابان هو شقيق ثمان الخلفاء الراشدين سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه ، لا ان معظم المسجد مفتوح دين غطاء او سقف يحمي المصلين من الشمس المحرقة في منتصف النهار .

ورغم انه من المعروف ان معظم ان لم يكن كل مساجد عدن تتمتع على الاوقاف الكثيرة التي اوقفها المؤمنون من عباد الله الصالحين فاننا لانعلم سبباً لعدم اتفاق بعض المال للاوقوف على

ورغم انه من المعروف ان معظم ان لم يكن كل مساجد عدن تتمتع على الاوقاف الكثيرة التي اوقفها المؤمنون من عباد الله الصالحين فاننا لانعلم سبباً لعدم اتفاق بعض المال للاوقوف على

مسجد ابان لشراء بضع طرايل تحمي المصلين شمس عن اللمتمة واننا لذلك لجهلنا سر عدم الاتفاق من اوقف للمسجد لهذا الغرض السامي - توجه النداء لعموم المسلمين الصالحين ان لا يتوانوا عن التبرع ببعض المال او عدد من الطرايل لمسجد ولي لله الصالح

## بقلم

ابن البلاد

هذا الزعيم

ابان ابن عفان رضي الله عنه ، ومرح عمل خيراً فاجره عند الله والحسنة بمشيرة امثالها .

افض الامور الى نفسي ان اوجه شكر الشخصية كبيرة حتى لا تأخذ بأخذ « الساهن » وخاصة وان تكرر الشكر وللديج في خلال اسابيع قليلة ، ولكن ما خطى وهذا لرجل الفذ ابان الا ان يفاجئنا بين حين وآخر بما نكره لا يسع المرء الا ان يعلن مقدار ما يشعر به المواطن من تقدر واحاسيس بحاج تلك الاعمال الوطنية .

كان من الممكن ان نجزل تقديم الشكر والامتنان عندما اعلن معالي السلطان احمد بن عبدالله الفضلي عن بدء قيام اول انتخابات حرة لمجلس سلطة اهل فضل انشريمي وذلك لان هذه الحركة الديمقراطية كانت الاولى من نوعها في جنوب الجزيرة العربية - فيما عدا ولاية عدن - ولكن السلطان احمد بن عبدالله بحمه يعد لنا مفاجات شتى وعديدة في المجال الوطني ففى خلال اسابيع قليلة وجد السلطان احمد يعلن الملاء ان سلطانه قررت احراء اول انتخابات بلدية في زنجبار عاصمة السلطنة بذلك تكون السلطنة الاولى في جنوب الجزيرة العربية تجرى انتخابات حرة لمصوبة بلدية عاصمتها ولم يكتب السلطان احمد بذلك وكان اول سلطان يستصالح الب فدان ويقرر تأجيرها على مائتي مزارع من فقراء المزارعين الفضليين ولم يفسد ايام فلال حتى رد الانباء عن اجتماع يعقده معاه مع المسئولين في لجنة ابين لدراسة مشروع تأسيس بنك بهدف التطور بالمزارع الاتحادي ومساعدته . ولنا ندرى ماذا في جعبة معالي السلطان احمد من مفاجآت مفرحة لشعب الاتحاد في سلطنة اهل فضل ولذلك لانجد بدا من اعلان شكرنا

على كل ما تقدم من جليل الاعمال وما يتوقع منها في المستقبل القرب .

المخادر . . المخادر . .

حدثني احد الشيوخ قبل بضعة اعوام فقال رحمة الله على انهم كانوا يعملون كل ما في مقدورهم على تشجيع اصداقهم لتزويج ابنائهم العزاب واقامة مخدرة اكل منهم . واستغربت ذلك القول ولكنه قال ان القوم في تلك الايام كانوا لا يقيمون المخدر في بيبل جمع الفلوس استغلال عاد الله وانما كانت المخادر تقام في سبيل اجتماع الاصدقاء وتبادل الاحاديث وسماع الطرب والاغاني ، وفي سبيل ذلك كان المرء لا يبالي اذا ما دعى او لم يدع ، فانه يحضر تلك الاحتفالات مؤمناً بان عدم دعوته لم تكن قصداً وانما بسبب السهو . وكان للمدعو ان يقدم الهدايا الثمينة للمدعوين . الكباش جوانى الرز . جوانى السكر . . حوانى الدقيق . . الخلى . . الملابس الفاخرة . . الخ . . وكان والد العريس يولم وليمة فاخرة تتوى اللذ لاطعمة وادسم اللحوم وافخر الفواكه ، ويستقدم اشهر الطيريين ولو كانوا في ابعد المناطق .

ابن نجن اليوم من كل ذلك ؟ البعض منا لا ينجل من اقامة اربع او خمس مخادر له . مدعيها الزواج ولا يتزوج . . البعض منا لا ينجل من اقامة اربع او خمس مخادر له ولا خواتمه ولمن بدعي تنيه لهم .

البعض منا لا ينجل من اقامة اربع او خمس مخادر في سبيل شراء سيارة نتره لها . وفوق هذا وذلك نجد ان موزعي البطاقات يحملون درهما في جيوبهم دفتر

## لهذا رأبي (بقية)

ويعرف عن ايران اكثر مما يعرف عن دثينة وبلاد الواحدى والمواق . يجب ان توجه انظارنا الى داخل بلادنا وندرس وافنعنا ؛ فنحن في الطريق نحو الاستقلال .

بنا يحمل اسماء كل سكان ولاية عدن ولذلك نجد اننا نستلم بطاقات دعوة من اناس لم نلتق بهم ولم يحدث ابدا ان شرفنا الله بمعرفةهم بل لم نسمع بوجودهم .

واصبح الواحد منا لا يكاد يدق فيها اذا كان صاحب الدعوة ينوي حقيقة ستورته ام انه يريد جمع زائد نقص لشراء سيارة او السفر للزهة واستغلال عباد الله .

ولذلك فان الخطورة المباركة التي خطتها سلطة ضواحي الشيخ عثمان كان لها اعظم الاثر في نفوس كل الاهالي فلتخص لاربعة مخادر في كل شهر ان تسمح لاي مسئول اقامة مخدرة كلما اراد واشتهى و« منصفه » ، اذ ان المسئولين ان يسمحوا لكل من هب ودب اقامة مخدرة وانما الملك الرخص متمنع بد تدقيق وتمحيص وفحص لحقيقة ودواعي واسباب قامة تلك المخادر ولذلك لا يسعنا الا ان نجبي المسئولين في سلطة ضواحي داين الله ان يهدى لدية عدن على الاحداث بهذا القرار الذي اسنته السلطنة وتنفيد مثل له في كل من المالى وكسريتر والتواهي وخور مكسر .

ابن البلاد

## ايفصال ملغى

فقد على ايفصال تبص رقم ٤٠٣٣ تاريخ ١٤/٨/٦٢ قيمة ٦٠٠/٠ شلن صادر من شركة توريد اتمات المحدودة برون كضمان قات هررى . واذا وجد يد لاغيا هذا للمعلومية .

اليد محمد حسن على منطقة عدن

## اقرأ

الرياضة صباح

كل امر

## تسجيل الناخبين في السلطنة الفضائية

تسرع بتسجيل الناخبين الذين يحق لهم الاشتراك في انتخابات السلطنة الفضائية وذلك خلال الشهر الماضي ، رقد آتت تقريرا من تسجيل المواطنين في منطقة ابين ، وتفيد التقارير ان الذين سجلوا حتى الوقت الحاضر بلغوا كما لي :-

٨٨٠	الدائرة الانتخابية غريب بنا
٩٢٩	» شرق بنا
٦٢٢	» في الدرجاج
٢٦٢	» برامس
٢٢٩٧	

ولقد واجهت لجنة التسجيل بعض التعاب في منطقة برامس حيث تأخر بعض جال القبائل عن تسجيل اسمائهم في قائمه الانتخابات . ويقوم مفتش المنطقة حاليا بجولة بين افراد الشعب ليشرح لهم افرض من التسجيل وما سيعود على طهم من خير وسافع اذا من اشترك كل افراد الامة في هذه الانتخابات . وتوقع اعلان انتهاء التسجيل قريبا في كل من برامس وابين .

## أول فندق سياحي حديث في المدينة

لاول مرة في تاريخ اليمن السعيد يفتتح فندق سياحي حديث في مدينة المدينة ويعتبر هذا الفندق من احدث الفنادق اللمية . قامت بينائه شركة الاخوة للهندسة والقاولات اليمنية ، مكيف بالهواء ومزود بأثاث الاثاث المنزلية والمأكولات بانواعها . شرقي وغربي إنتظروا افتتاح هذا الفندق الكبير في اول يوم من اعياد الثورة اليمنية المبهدة

نعان بسرور عن رحلات اسبوعية بياخرتنا الجديدة

( بربرة )

بين عدن وبربرة

تقبل البضائع و١٢ راكباً على السطح  
قيمة التولون ٤٥ شان للراكب مع ٢٠٠ رطل

من الامتعة مجاناً ..

للحجز اتصلوا

بشركة الحلال للملاحة

كريتير - عدن

تلفون رقم ٣٢١١

أعلنوا عن بضائعكم في صحيفة  
( الواحة الانتشار الكفاح )

نزلات البرد، الرشح، الحمى .. الخ

للحصول على

إفتر سريعة

طويلة الأمد

جرب هذا

المستحضر

الجديد

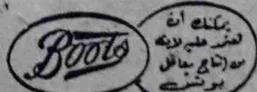
لاحتقان الأنف

فينوكس

FENOX

نقط للأنف

اطلبه من صيد لبتك



BOTTINGHAM ENGLAND

# القطر التي مكنت عمرة ابطال صخره لهنجهم ماء مده السعوديين صخرة الذكريات وصخرة الانس ترويان هزائم المتسالمين القومية العربية اقوى من العقبات والرجعية بقيمة من ص ٢

اشترك فيها متلامون من السعودية والاردن ..

كانت الشمس تشق طريقها من خائف الجبال ؟

ومع اول خيوط الضوء، خرجت مدرعة تحمل مجموعة في دورية استطلاعية قرب منطقة سنوان التي تبعد ١٥ كيلو متر عن ذيبين .. مقر قيادة كتيبة المظلات ..

اخذت لدورية تشق طريقها في هدوء

وفجأة لمح قائد الدورية قائلة جبال قادمة من المودبة عن طريق اللطحة حول القافلة كان هالكماثة رجل مسلح

والدورية لا يزيد عددها من عشرة افراد

والمكان واد متبع لا يمكن فيه الاختفاء ار اخذ اوضاع وراء سائر وكان لا بد من حيلة ؟

خرج قائد الدورية من العربة المدرعة ووقف على ساقها، ووضع سلاحه على جانب العربة

ثم رفع مقدمة العربة ؟ واخذ يبعث في الموتور

كانت احدى يديه يبعث في الموتور واليد الاخرى تقرب من السلاح الملقى على جانب الدورية .. بينما عينه تتربص قافلة الجبال التي اخذت تقرب منه ..

على بعد مائة متر .. كان قائد قافلة الجبل يذبح من الضبط أن يسلم نفسه ..

وتظاهر الضابط بعدم سماعه .. واخذ يبعث محرك السيارة ..

و .. أصبحت القافلة على بعد مائة متر من المدرعة .. في هذه اللحظة صرخ الضابط باعلى صوته .. « اضرب » وانهاالت القبائل البدوية على القافلة .. تدعها طلقات الرصاص في هذه المعركة استطاعت الدورية ان تأسر عددا من حراس القافلة ومهم سبعة جمال محملة بالذخائر وصناديق الاسلحة التي تحمل على جانبها عملاء الصداقة الامريكية ..

ومد مرافقي يده في حقبة على يمينه واخرج منها مجموعة جوائز سفر .. وهو يقول لي :

هذه ايضا وجدناها مع بعض القتلى ومددت يدي .. واخذت انصفج الجوائز .. كانت كلها صادرة من المودبة .. وتحمل صور القتلى

حكاية بطولة الرجال هنا لاتنتهي

في كل يوم اسمع حكايات .. واذني لاتمل الجمع ..

صدقوني .. لقد كنت استمع الى حديثهم بشوق .. وهدوء .. فقد كان الحديث عن البطولة اشبه بسيمفونية عذبة ..

كانت اول خيوط الضوء تخترق فتحات الخيمة التي أنام بها .. وعندما هزني احد الرجال المظلات ليوقظني وكان اليوم هو موعدنا للالتقي برجال على قمة جبل آخر .. صبه جبل ظفار ..

قال لي أحد الضباط ،

- هذه المرة ، ان نذهب بالحيرة

- وكيف سنصل اذن ؟

- على الاقدام

لا بد ان لنا حافة قريبة ..

وضحك الضابط

- طبعاً ، ان قمة الجبل تقع على مسيرة ساعتين ..

ولم أجب لضحك مرافقي فقد كنت اعرف انه صعد الى قمة الجبل اكثر من مرة في اليرم

وكان طريقنا الى ظفار صعباً .. بعد اربع ساعات من السير فوق الاحجار الضخمة كان العرق يتصبب من وجهي رغم أن الجو كان معتدلاً

كنت اسمع دقات قلبي تتوالى كالطبول للسمورة وتوقفت وتوقف معي زميلي الاذاعي كامل تيم الجبل وهو يقول :

- شد حيلك ..

ولم استطع الرد ..

ارتيمت بجسدي على الارض الحشنة حتى استرجعت بعض قوتي التي كلها الطريق ..

انذا لا يوجد طرق للسيارات في قلب هذا الجبل ؟

كان السؤال يدور في راسي والجواب تمقله عيناى اللسان كالتما في كل دررة لها حول للكان تصطدمان بتلك الصخور الضخمة التي تنفج حائلا أمام بناء طريق للسيارات !

وعدنا نواصل السير .. الاحجار نتساقط فوق قدمي .. والالم يخفقى وصوتني ابعث عنه فلاجده .. بعد ان جف لسانى شر تهربيا ، لقد تحجرات طيلة الطريق الى مجرد مستمع وكان مرافقي هو للاتحدث ..

كان كلما مررنا بنقطة اشر اليها هذه الصخرة الكبيرة .. اطلقت عليها صخرة الذكريات كما نأخذ أساليب الرجعية ، فقد وجدت رجالا اصحاب جماعة من المتسالمين ، تحتها اضا كنا الصخر

نعمنى من السبيل الجارفة .. وواصل مرافقي الحديث وأوصل انشد قدمي من على الصخر « وهذه الصخرة اسمهااهاا للمتسالمين »

وتدمع ضحكة مرافقي ، ويقفز نخفة فريق الصخور ثم يجد يده ليعاوننى على تسلق الجبل

بعد ساعتين وربع كنا على الجبل من فوق القمة العالية ، لا يرى للوادي الذى كفا فيه ، اختفى تمام عندما كنت ارتشف الشاي بمجموعة الجنود والضباط ، كنت نصبت تماما انى صعدت جبلا ارتقاء

١٣٠٠ قدم ، فيما دقائق كنا نشاء طريقنا في اصخر حتى رسنا حافة الجبل من الجهة الاخر تحت سفح الجبل منظره رائع

الارض خضراء ، تنبعث في وسطها ثلاثة جبال صغيرة ، وبشقها لاصول

المكان اكثر من رائع وحديث البطولات بضى اليه من القداصة

كان الحديث يدور عن الفهم التي صدرت اليها الاوامر بالحرب حملوا المدافع الصغيرة ومدافع الجبل فوق اكتافهم .. وهبطوا الجبل فورا الوادى بعد ثلاث ساعات وعلى الفور كانوا في طريقهم للصعود الى جبل أرحب اصداق للمتسالمين على احدى القرى البعيدة في الثانية صباحا ، وبعد ساعات ، استغرقها صعود الجبل من ساعة كان لاملون يهرولون عن الجبل

ان حديث البطولة رائع رة من البطولة العربية في من أرض الجن ، وكثيرة جدا وغدا غدا سيكتب التاريخ ، أن العربية كانت اقوى من العقبات

كنا نأخذ أساليب الرجعية ، فقد وجدت رجالا اصحاب جماعة من المتسالمين ، تحتها اضا كنا الصخر

